

شعب الإيمان

10485 - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو عتبة عن محمد بن المهاجر عن عباس بن سالم اللخمي أن ابن عبد العزيز بعث إلى أبي سلام الحبشي و حمل على البريد حتى قدم عليه فقال : إني بعثت إليك أشافهك حديث ثوبان في الحوض فقال أبو سلام : سمعت ثوبان يقول ٧ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حوضي من عدن أبين إلى عمان البلقاء أكوازه مثل عدد نجوم السماء ماؤه أحلى من العسل أشد بياضا من اللبن من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا أول من يرد علي فقراء أمتي . فقال عمر : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم الشعث الرؤوس الدنس الثياب الذين لا ينعكحون المتنعمات و لا تفتح لهم أبواب السدد قال : فقال عمر بن عبد العزيز : أنا و الله قد أنكحت المتنعمات فاطمة بنت عبد الملك و فتحت له أبواب السدد إلا أن يرحمني الله لا جرم و الله لا أدهن رأسي حتى تشعث و لا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ